@ 124 @ كان رسول ا صلى ا عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان أبغض الحديث إليه الشعر ولم يتمثل بشيء من الشعر إلا ببيت أخي بني قيس بن طرفة .

(ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا % ويأتيك بالأخبار من لم تزود) .

فجعل النبي صلى ا عليه وسلم يقول (ويأتيك بالأخبار من لم تزود بالأخبار) .

فقال أبو بكر رضي ا عنه ليس هكذا يا رسول ا .

فقال (لست بشاعر ولا ينبغي لي أن أتكلم بالشعر) .

فإن قيل روي عنه أنه كان يتكلم بالشعر لأنه ذكر أنه قال .

(أنا النبي لا كذب % أنا ابن عبد المطلب) .

وذكر أنه عثر يوما فدميت أصبعه فقال .

(هل أنت إلا إصبع دميت % وفي كتاب ا ما لقيت) .

وذكر أنه قال يوم الخندق .

(بسم الإله وبه هدينا % ولو عبدنا غيره شقينا) .

قيل له هذه كلمات تكلم بها فصارت موافقة للشعر وليست بشعر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني من كان مؤمنا لأن المؤمن هو الذي يقبل الإنذار .

ويقال ! 2 2 ! يعني عاقلا راغبا في الطاعة .

قرأ نافع وابن عامر ^ لتنذر ^ بالتاء على معنى المخاطبة يقول لتنذر يا محمد .

وقرأ الباقون بالياء على معنى الخبر عنه يعني لينذر محمد صلى ا عليه وسلم .

ويقال يعني لتنذر بالقرآن من كان مهتديا في علم ا تعالى ! 2 2 ! يعني وجب العذاب ! 2 2 ! يعني قوله ! 2 2 ! [الأعراف 18] ثم وعظهم ليعتبروا $ سورة يس 71 - 76 $ ثم وعظهم ليعتبروا فقال ! 2 2 ! يعني أو لم ينظروا فيعتبروا فيما أنعم ا عز وجل عليهم . 2 ! 2 ! يعني أنا خلقنا بقوتنا وبقدرتنا وبأمرنا ! 2 2 ! يعني الإبل والبقر والغنم 2 ! 2 ! يعني الأنعام .

وقال قتادة يعني ما في بطونها ! 2 2 ! يعني سخرناها لهم فيحملون عليها ويسوقونها حيث شاؤوا فلا تمتنع منهم ! 2 2 ! في انتفاعهم وحوائجهم ! 2 2 ! من